

معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع

إذا ذكرنا صلاة بعدما فرطت قمنا إليها بلا عقل ولا دين قمنا إليها بطاء لا حراك بنا كأن أرجلنا يقلعن من طين نمشي وأرجلنا عوج مواقعها مشي الإوز التي تأتي من الصين أو مشي عميان دير لا دليل لهم سوى العصي إلى دير السعانيين أهوى ربيعة إن فضلها بحسنها وغناء ذي أفانين فمن يقول لها غني ويسعدها قتلتنى يوم دير اللج فاحيني .

دير مارة مريم هكذا وقع اسم هذا الدير وهو اسم أعجمي .

مارة ميم وألف وراء مهملة مفتوحة وتاء معجمة باثنتين من فوقها .

قال أبو الفرج هذا دير قديم من بناء المنذر حسن الموضع بين الخورنق والسدير وبين قصر أبي الخصيب مشرف على النجف كان فيه قس يقال له يحيى وله ابن يقال له يوشع يألفه الفتيان الظرفاء ويشربون عنده على قراءة النصارى وضرب بالنواقيس .

وله يقول بكر بن خازم بتنا مارة مريم سقيا لمارة مريم ولقسنا يحيى المهينم بعد نوم النوم